

تاج العروس من جواهر القاموس

لَبِنٌ حُدْبِدٌ كَعُلَابِطٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ كُرَاعٌ : أَيْ خَائِرٌ كَهُدْبِدٍ .
والحدْبِدَى بفتح الحاءِ والدَّالِ وسُكُونِ النونِ : العَجَبُ عن ابن الأعرابيِّ وأَنشد
لسالم بن دَارَةَ .

حَدَنْبِدَى حَدَنْبِدَى حَدَنْبِدَانٌ ... حَدَنْبِدَى حَدَنْبِدَى يَا صَبِيحَانُ وَقَدْ
تَقَدَّمَ فِي ح - د - ب ح - د - ر - د .

أَبُو حَدْرَدٍ كَجَعْفَرِ سَلَامَةَ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ أَبِي سَلَامَةَ الْأَسْلَمِيِّ صَحَابِيِّ
وَوَلَدُهُ عَبْدُ اللَّهِ صَحَابِيُّ أَيْضًا وَلَمْ يَجِئْ فَعَوْلَجٌ بِتَكَرُّرِ الْعَيْنِ غَيْرُهُ وَلَوْ كَانَ
فَعَوْلًا لَكَانَ مِنَ الْمُضَاعَفِ . لِأَنَّ الْعَيْنَ وَاللَّامَ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ وَلَيْسَ مِنْهُ .
وَالْحَدْرَدُ : الْقَصِيرُ كَذَا فِي شَرْحِ التَّسْهِيلِ لِمُصَنِّفِهِ وَأَبِي حَيَّانَ فَإِنَّهُ
مَذْكُورٌ فِيهِمَا جَمِيعًا وَأُورِدَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ أَيْضًا فِي تَصْرِيفِهِ .
ح - ر - د .

حَرَدُهُ يَحْرَدُهُ بِالْكَسْرِ حَرْدًا : قَصَدَهُ وَمَنْعَهُ كِلَاهِمَا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَدْ
فُسِّرَ بِهِمَا قَوْلُهُ تَعَالَى : " وَغَدَوَا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ " : كَحَرْدِهِ تَحْرِيدًا
قَالَ :

كَأَنَّ فِدَاءَهُمَا إِذْ حَرَدُوهُ ... أَطَافُوا حَوْلَهُ سُؤْلًا يُتَمِّمُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ
: تَقُولُ لِلرَّجُلِ : قَدْ أَقْبَلْتُ قَبْلَكَ وَقَصَدْتُ قَصْدَكَ وَحَرَدْتُ حَرْدَكَ . وَحَرَدَهُ
ثَقَبَهُ وَرَجُلٌ حَرْدٌ كَعَدْلٍ وَحَارْدٌ وَحَرْدٌ كَكَتِفٍ وَحَرِيدٌ وَمُتَحَرِّدٌ وَحَرْدَانٌ
مِنْ قَوْمٍ حَرَادٍ بِالْكَسْرِ جَمَعَ حَرْدٍ كَكَتِفٍ وَحَرْدَاءَ جَمَعَ حَرِيدٍ بِمَعْتَزَلٍ
مُتَنَجِّجٍ وَامْرَأَةٌ حَرِيدَةٌ وَلَمْ يَقُولُوا : حَرْدَى وَحَيٌّ حَرِيدٌ : مُنْفَرِدٌ مُعْتَزَلٌ
مِنْ جَمَاعَةِ الْقَبِيلَةِ وَلَا يُخَالِطُهُمْ فِي أَرْحَالِهِ وَحُلُولِهِ ؛ وَإِمَّا لِعِزَّتِهِ أَوْ
لِقِلَّتِهِ وَذِلَّتِهِ . وَقَالُوا : كُلٌّ قَلِيلٌ فِي كَثِيرٍ حَرِيدٌ قَالَ جَرِيرٌ :

نَبِيْنِي عَلَي سَنَنِ الْعَدُوِّ بِيُوتِنَا ... لَا نَسْتَجِيرُ وَلَا نَحْلُ حَرِيدًا يَعْنِي
أَنَّا لَا نَنْزِلُ فِي قَوْمٍ مِنْ ضَعْفٍ وَذِلَّةٍ لَمَّا نَحْنُ عَلَيْهِ مِنَ الْقُوَّةِ وَالْكَثْرَةِ .
وَقَدْ حَرَدَ يَحْرَدُ حُرُودًا إِذَا تَنَجَّسَ وَاعْتَزَلَ عَنْ قَوْمِهِ وَنَزَلَ مُنْفَرِدًا لَمْ
يُخَالِطْهُمْ قَالَ الْأَعَشَى يَصِفُ رَجُلًا شَدِيدَ الْغَيْرَةِ عَلَى امْرَأَتِهِ فَهُوَ يَبْدَعُ بِهَا
إِذَا نَزَلَ الْحَيُّ قَرِيبًا مِنْ نَاحِيَّتِهِ :

إِذَا نَزَلَ الْحَيُّ حَلَّ الْجَحِيشُ ... حَرِيدَ الْمَحَلِّ غَوِيًّا غَيُورًا وَالْجَحِيشُ

: المتمدحِّي عن الناسِ أَيْضاً . وفي حديثِ صَعْمَعَةَ : فُرْفَعَ لِي بَيْتٌ حَرِيدٌ أَيْ مُنْتَبِذٌ مُتَدَنِّجٌ عَنِ النَّاسِ . وَحَرْدَدَ عَلَيْهِ كضَرْبٍ وَسَمِعَ حَرْدَاً محرَّكةً وَحَرْدَاً كلاهما : غَضِبَ وفي التهذيب : الحَرْدُ جَزْمٌ والحَرْدُ لغتانِ يقال : حَرْدَ الرجلُ إِذَا اغتاطَ فتحْرَّشَ بالَّذِي غاطَّه وهَمَّ به فهو حارِدٌ وحَرْدٌ وأنشد :
أُسُودٌ شَرَّيْ لا قَتَ أُسُودَ خَفِيَّةٍ ... تَساقِيَنَ سُمًّا كُلاهُنَّ حَواردُ
قال ابن سِيدَه : فَأَمَّا سيبويه فقال : حَرْدَ حَرْدَاً ورجل حَرْدٌ وحارِدٌ غَضبانٌ قال أبو العباس وقال أبو زيد والأصمعيُّ وأبو عُبَيْدَةَ : الذي سمِعْنَا من العربِ الفُصحاءِ في الغضبِ : حَرْدَ يَحْرُدُ حَرْدَاً بتحريكِ الرَّاءِ قال أبو العباس : وسألتُ ابنَ الأعرابيِّ عنها فقال : صَحِيحَةٌ إِلاَّ أَنَّ الْمُفْضَلَ رَوَّاءٌ أَنَّ من العربِ من يقول : حَرْدَ حَرْدَاً وحَرْدَاً والتسكينِ أَكْثَرُ والأخْرَى فَصِيحَةٌ قال : وَقَلَّ مَأْ يَلْحَنُ النَّاسُ فلي اللُّغَةُ .

وفي الصحاح : الحَرْدُ : الغَضَبُ وقال أبو زَمْرَةَ أَحْمَدُ بنُ حاتمٍ صاحبُ الأصمعيِّ : هو مُخَفَّفٌ وأنشد للأعرجِ المَعْنِيَّ :
إِذَا جِيادُ الخَيْلِ جاءت تَرْدِي ... مَمْلُوءَةً من غَضَبٍ وحَرْدٍ وقال الآخر :
" يَلْأوكُ من حَرْدِ عَلَيَّ الأُرْماءِ وقال ابن السكِّيتِ : وقد يُحَرِّكُ فيقال منه : حَرْدَ بالكسر فهو حارِدٌ وحَرْدانٌ ومنه قيل : أُسَدٌ حارِدٌ ولُيُوثٌ حَواردٌ . وقال ابن بَرِّي : الّذِي ذَكَرَهُ سيبويه : حَرْدَ يَحْرُدُ حَرْدَاً بسكونِ الرَّاءِ إِذَا غَضِبَ قال : وهكذا ذَكَرَهُ الأصمعيُّ وابن دريدٍ وعليُّ بن حَمَزَةَ قال : وشاهده قولُ الأَشْهَبِ بنِ رُمَيْلَةَ :